

## المحاضرة 71 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - إرشاداته ﷺ للمسلمين الجدد

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب

يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:00:40

كيفية تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع المسلمين الجدد ونكمل شيئاً من هذه الامور والفوائد للنظر في سيرته صلى الله

عليه واله وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:06

كان لا يجعل شيئاً يتقدم عن الاسلام فاهم موضوع عند النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج الناس من الظلمات الى النور ان يرشدهم

الى من يعبدون ان يجعلهم يترك هذا الشرك - 00:01:27

ويعتق التوحيد بانواعه ويخلص العبادة لله وحده لذلك عندما اتاه رجل مقنع بالحديد والرسول عليه الصلاة والسلام ذاهب الى غزوة

احد وقد رجع عبدالله بن ابي بن سلول كبير المنافقين بثلاث الجيش. وقال يعصيني ويطيع امر آ فتية - 00:01:49

الرسول عليه الصلاة والسلام في امس الحاجة الى من يقاتل معه ويسانده فلما اتاه هذا الرجل المقنع بالحديد مستعد للقتال فارس

مغوار قال اقاتل معك او اسلم في الاحوال الاعتيادية - 00:02:21

الرجل منا ربما قال له قاتل ثم اسلم ان شئت. الان اهم شي عندنا ان ان تقاتل معنا لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن ليتنازل

عن دين الله او في دين الله ادنى شيء - 00:02:45

وقال له اسلم ثم قاتل فاسلم الرجل فقاتل فقتل. فقال عليه الصلاة والسلام عمل قليلا واجر كثيرا وجاء في بعض الروايات ان هذا

الرجل كان اصيرم بني عبد الاشهل. واسمه عمرو بن ثابت بن وقش - 00:03:04

كان يأبى الاسلام يكلمه قومه في الاسلام. فيأبى عليهم حتى اذا خرج المسلمون الى احد بدا له ان يقاتل لكنه بدله في الاسلام اولا

فاسلم فاخذ سيفه فاثبتته الجراح خرج بنو عبد الاشهل يتفقدون - 00:03:27

الصرعاء والجرحى في معركة احد. فوجدوهم متدرجا في بدمائه فقالوا له ما جاء بك يا عمرو احبنا على قومك ام رغبة في الاسلام

قال بالرغبة في الاسلام اسلمت وقاتلت حتى اصابني ما ترون - 00:03:52

فلما مات وذكروا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال انه لمن اهل الجنة لو قارنا هذا بما يفعله بعض الدعاة لوجدنا ان هنالك خللا

القذوة هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:11

يعود غلاما يهوديا في مرض موته فيقف عند رأسه ويقول له اسلم طيب ما اخر هذه الدعوة الى الاسلام حتى يشفي الله هذا المريض

ما اخر الدعوة الى الاسلام حتى نقاتل المعركة الحاضرة الان - 00:04:34

وبعد ذلك يعني كما يقولون يحلها الله عز وجل من عنده ابدأ اول شيء الاسلام بعض الدعاة يقع في خلل عظيم وخطأ كبير جسيم

يأتيه رجل يريد ان يسلم ويشرح له الاسلام ويعرض له مناقبه وفوائده والامور الطيبة فيه - 00:04:57

والرجل متردد فهذا الداعي يقول له اخي الحبيب اذهب افكر في الموضوع وتعال الاسبوع القادم هذا خطأ عظيم ابدأ ما ينبغي لك ان

تفعل ذلك. بل ادعه الى الاسلام فورا - [00:05:21](#)

بعضهم يضع العراقيين فتأتي المرأة تقول الاسلام آآ يعني انا مبسوطة وراضية ومعجبة به. لكن زوجي كافر واولادي كفار ولا يريدون ان يعتنقوا الاسلام فيقول لها اول ما تسلمي لابد ان تفارقي زوجك - [00:05:41](#)

فاذا انت متشككة ومتردددة لا تسلمي الان انتظري اقتعيتهم لعلمهم يأتوا معك مسلمين. هذا غلط استغل الفرصة واجعلهم يدخلون في الاسلام لا تضع امامهم العراقيين انما ادعوهم الى الاسلام لعل الله عز وجل ان ينفع. وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى - [00:06:01](#)  
هو الهادي لعل الله ان يهدي اولئك الذين هم يعني من اهلهم ولا تكن انت قاضيا مانعا حائلا بينه وبين الاسلام لا كن داعيا الى الله عز وجل ولا تجعل العراقيين تحول بينهم بين الاسلام - [00:06:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر من اسلم ان يتحولوا الى دعة ان يبلغوا هذا الدين بلغوا عني ولو اية. نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فاداهما كما سمعها او كما قال عليه الصلاة والسلام. ما لك بن الحويرث - [00:06:49](#)

يخبرنا انه وقومه اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فاسلموا ومكثوا عنده قرابة العشرين يوما فلما لمس منهم اشتياقهم الى اهلهم رحمهم صلى الله عليه واله وسلم وامرهم ان يرجعوا الى قومهم - [00:07:12](#)

وامرهم ان يبلغوهم بالصلوات وباوقاتهما وبكيفية ادائها. وقال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا الدعوة الى الله عز وجل هذا من صلب هذا الدين - [00:07:34](#)

ان تأمر الناس اذا اسلموا ان يصبحوا دعة ان يصبحوا مبلغين والا يكتفي الانسان باسلامه لان زكاة العلم نشرها وكثير من الناس اذا ما استخدم المعلومات التي عنده وشارك الناس بها ودعاهم اليها. كثير من الناس يقع - [00:07:58](#)

خطر نسيان هذه الامور المسلم اذا اسلم وما دعا الى الاسلام يخشى على اسلامه لانه يحتمل ان يأتي وقت ويتردد ويتشكك اما هذا الذي يشارك الناس باية ويدعو الناس الى سنة ويشرح معنى حديث ويعلم احكام فقهية - [00:08:23](#)

على قلتها فان هذا يؤدي الى ازدياد منسوب وارتفاع منسوب الايمان في قلبه لانه شارك غيره في الخير الذي عنده فالدعوة الى الله عز وجل من اعظم الامور ومن احب القربات الى الله. ومن بمعنى لا ومن احسن - [00:08:49](#)

قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله تسهر وتتعب تراقب وتتابع. تشكل حلقة وصل بين الطبيبات والمريضات. تقوم على المرضى قبل وبعد العمليات - [00:09:11](#)

انها الممرضة. ذلك القلب الرحيم الساعي لتخفيف الالام وتضميد الجراح. فلها التقدير والامتنان. وحتى تكتمل رسالتها فهذه امور يشمل بها مراعاتها في عملها. ان تستشعر مراقبة الله لها في قيامها بشؤون - [00:09:44](#)

المرضى فترحم ضعفهم وتعتني بمواعيد علاجهم. وتعلم ان الله تعالى مطلع عليها ان الله كان عليكم رقيبا. ان تتمسك بعفافها وتلتزم بحجابها فانه فريضة والتمريض ليس عذرا في تركه. ان تغض بصرها عن العورات قدر المستطاع. ان تحذر من الخلوة بطبيب او زميل او مريض - [00:10:04](#)

فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان ان تعتني بواجبها مراعية قواعد العمل وتعليماته باتقان. فقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا - [00:10:34](#)

حمل احدكم عملا ان يتقنه. هذا كله مع احسان النية والاخلاص في العمل. فلها بالنية الصالحة والاحتساب نصيب من قوله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدعوة الى الله عز وجل - [00:10:54](#)

من اعظم الامور في دين الله سبحانه وتعالى ولذلك ارسل النبي عليه الصلاة والسلام عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح واصحابه مع من تظاهروا بالاسلام من قبيلتي عضل وقارة من بني هذيل - [00:11:38](#)

اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام واطهروا انهم راغبون في الاسلام وطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرسل معهم من يعلمهم امور دينهم فارسل معهم سبعة من اصحابه حتى اذا كانوا بمكان يدعى الرجيع بين مكة وعسفان - [00:12:02](#)

غدروا بهم وخرج لهم منتين او منتان من المشركين وحاصروهم رغبة في المال خاصة في ثابت في عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح

لانه في احدى المعارك قتل رجلين من المشركين - 00:12:24

فجاءته امهما سلافة وهما مدرجان بالدماء يلفظان الانفاس الاخيرة فسألتهما من الذي فعل ذلك بكما؟ فقالا سمعنا رجلا يقول خذها وانا ابن الاقبح وهو عاصم ابن ثابت رضي الله عنه. فحلفت ان تشرب في قحف رأسه في جمجمته - 00:12:47

الخمر ووضعت جائزة لمن يأتيها برأسه فعاصم ابن ثابت قاتل وابى ان يستأثر المشركون عرضوا قالوا انا ما نريد بكم شرا لكن نريد ان يعني نأسركم نأخذ فدية عنكم ونبيعكم في مكة - 00:13:12

من الصحابة من رضي ومنهم من ابى فقاتل حتى قتل ومنهم عاصم بن ثابت قال اللهم كما حميت دينك اول النهار فاحمي جسدي اخره. يعني لا تجعل مشركا يمس جسدي - 00:13:37

وكان مذ اسلم قد بايع الله ان لا يمس ان تمس يده يد مشرك عزة في الدين عجيبة فلما قتلوه وعلوه بالنبل حتى مات ارادوا ان يجزوا رأسه فسلط الله تعالى عليهم الدبر. الدبابير - 00:13:55

فقالوا ننتظر حتى تغرب الشمس يذهب الدبر ثم نجز رأسه فلما غربت الشمس وارادوا ان يأخذه ارسل الله سيلا فاحتمل جسده ولا يدرى اين ذهب السيل به القصة معروفة وليس هذا مكان تفصيلها لكن الشاهد ان الرسول ارسل عليه الصلاة والسلام مع هؤلاء الذين تظاهروا بالاسلام - 00:14:16

اصحابه لكي يدعوههم الى الاسلام وكذا فعل عندما ارسل سبعين من القراء من اولئك الذين يحفظون القرآن الى نجد ليدعوا اهلها فغدر بهم رئيسهم عامر بن الطفيل وكان من الصحابة - 00:14:42

قالوا انس بن مالك حرام بن ملحان الذي وهو يدعو عامر بن الطفيل آآ اشار عامر الكافر الى احدهم فغادر من خلفه فطعنه طعنة بالرمح انفذها من صدره فقال حرام ابن ملحان رضي الله عنه لما استشعر الموت فزت ورب الكعبة - 00:15:02

سبحان الله هو يموت ويقول فزت ورب الكعبة. فهل توقف الصحابة عن الدعوة الى الله عز وجل بسبب هاتين الحادثتين الاسلام لابد فيه من تضحيات ولم نسمع احدا يلوم الصحابة لانهم القوا بايديهم الى التهلكة ولانهم خرجوا من ديارهم ومن خرج من داره قل مقداره او - 00:15:25

انه ينتقد الاسلام بانه السبب في موت هذا. هؤلاء للاسف من المنتسبين للاسلام من يفعل ذلك اليوم يلومون الشرع يلومون الدين يلومون العلماء والدعاة بسبب امور قد حصلت لا بسبب الاسلام ولا بسبب الدعاة - 00:15:53

وما يفعلون هذا الامر من اللوم والتقريع والانتقاد الا لكي ينالوا من الاسلام والمسلمين وهذا هو فعل المنافقين في كل مكان بغض النظر عن الاسماء اللي يتسمون بها ليبرالية علمانية اسمهم الشرعي المنافقون - 00:16:18

الذين تعرفهم في لحن القول كذلك يظهر لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ بن جبل وارسل ابو موسى الاشعري الى اليمن بشقيها لكي يدعوا اهلها الى الدين وليكونوا حكاما وقضاة ومعلمين - 00:16:40

وهذا يظهر لك ان الدعوة واجب على العلماء والدعاة والقضاة وائمة المساجد ولكن الامراء ومن والله ولاهم الله عز وجل امر المسلمين يجب عليهم تسهيل مهام اولئك الدعاة. يجب على - 00:17:05

ولاة الامر ان يبعثوا البعثات يبعث العلماء والدعاة الى اقطار الارض ليدعوههم الى الاسلام. هذا واجب واجب الامراء آآ ولاة الامر ان يفعلوا ذلك واجبه ان يستغلوا وسائل الاعلام في نشر كلمة الاسلام والدعوة الى الله عز وجل. واجبه ان يستغلوا وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا للاسف معدوم - 00:17:30

تقريبا في دول العالم الاسلامي التي على منهج اهل السنة والجماعة للاسف الشديد تجد هذا الامر موجودا عند الرفضة. تجده عند اهل البدع تجده عند اولئك الذين ليسوا على الصراط المستقيم - 00:18:02

ولذلك عمر رضي الله عنه كان يشتكي الى الله جلد الفاجر وعجز التقى هذا ما نشتكوا منه في هذه الايام ان تجد اهل الباطل اقوياء كما قال تعالى ان امشوا واصبروا على الهتك - 00:18:21

يتواصوا على الباطل بالصبر بينما اهل الحق واهل الصدق واهل السنة والجماعة للاسف لا تجد الا قلة قليلة من تعينهم وتقف معهم

كذلك نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل باللين - 00:18:39

فلا يعنف الجاهل منهم كيف ما يعنف الجاهل منهم الجاهل من المسلمين الجدد قد يفعل امر ما يظهر لك يعني انسان مسلم يسلم حديثا تراه مثلا آآ يختلط مع النساء ويضحك وآآ يغازل - 00:19:02

فتغضب وتثور ثائرتك. يا اخي اصبر هذا الرجل ما يعرف احكام الاسلام. علمه اولاً النبي ما كان يعنف يعنف عليه الصلاة والسلام الجاهل. يدخل اعرابي يبول في ناحية المسجد الصحابة يريدون ان يضربوه والرسول عليه السلام يقول لا تزرعوا خلوه الين ينتهي -

00:19:26

ثم يعلمه كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يرى من حاتم يرى من عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه وقد اسلم حديثا لما اراد ان يصوم اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه يضع على وسادته او تحت وسادته عقالان - 00:19:47

يضع عقالين يعني خيطين. واحد اسود وواحد ابيض واجلس في ظلمة الغرفة ياكل ويشرب الين ما يستطيع ان يرى الفرق بين

السود والبياض فيقول له عليه الصلاة والسلام ان وسادك اذا لعريض - 00:20:12

الله عز وجل قال فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر حتى يتبين لكم الخيط الابيض وهو الخيط اسود بعض المفسرين قالوا انه نزلت هذه في مسألة او او تأخر - 00:20:29

نزول ان ذلك من الفجر وهذا غير صحيح. الصحيح ان الخيط الابيض من الخيط الاسود اي التبين اللون وهذا من الليل والنهار اما فعل عديب نحاتم وظنوا ان هذا المقصود به العقال او الخيط فهذا فهم خاطئ - 00:20:47

ما عنفوا الرسول عليه الصلاة والسلام ما لاه ما سخر منه كما يفعل البعض الدعاة ان جاءتهم مسألة يسخرون ويجعلون منها نكتة او خطأ كبير الجاهل لا يعنف انما يعلم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا - 00:21:09

علمك الازهار في البستان تقول احدي الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذينة اثناء زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادري كيف اتصرف من شدة الغضب؟ كثيرا ما ينطق

الاطفال - 00:21:36

كلمات مزعجة تتسبب في شعور الوالدين بالاسف والحر. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان الالفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الآخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها - 00:22:05

ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال التجاهل وعدم ابداء انزعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او تأثير - 00:22:27

عدم استقبال الكلمة بابتسامة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشجع عليها فانه سيتركها من تلقاء اظهار الرضا التام لهذا السلوك واذم هذا اللفظ علنا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محيط الطفل - 00:22:47

مراقبة البرامج الاعلامية التي يتابعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير لديه وفتح باب الحوار معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذينة. اذا لم يستجب الطفل - 00:23:07

بعد مرات من التنبيه يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبيهه الى ان الكلمة البذينة من وحي الشيطان تفكيره دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء - 00:23:27

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا الرفق مطلوب ان الرفق ما كان في شيء الا زانه النبي عليه الصلاة والسلام مع الجاهل كان يرفق به معاوية بن الحكم رضي الله عنه وارضاه في وسط الصلاة والناس قائمون واحد يعطس فيحمد الله - 00:23:48

معاوية يقول له يرحمكم الله وجعل الناس ينظرون اليه في الصلاة وكان التلفت في تلك الاوقات لم ينسخ بعد وكان جائزا فقال وا ثقلى امياه مالكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون افخاذهم يصمتونه فسكت - 00:24:24

بعد ما انتهت الصلاة هل قام الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ اغلظ له في القول يقول معاوية رضي الله عنه وارضاه فوالله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. لا كهربي ولا ضربني ولا شتمني وقال لي ان - 00:24:44

الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث اسلوب جميل وراقي التعليم ولذلك يترك اثرا ايجابيا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبشر اولئك الذين اسلموا حديثا بان امامهم الخير - [00:25:03](#)

وان ما تركوه خلفهم فان الله عز وجل قد تجاوز عنه من السيئات والذنوب حكيم بن حزام يخبر عن نفسه انه حمل في الجاهلية على مائة بعير واعتق مئة نفس مئة عبد - [00:25:24](#)

فلما اسلم فعل مثل ذلك حمل في سبيل الله على مئة بعير واعتق مئة عبد. فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاعمال التي فعلها في هل له فيها من اجر؟ فقال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:25:41](#)

طبعاً لك اجر هذا في الامور التي ابتغي فيها وجه الله. مثل صلة الارحام اطعام المساكين عتق الرقاب. اما ما كان من اعمال التي هي من عبادات اخرى كالسجود للاصنام والذبح لغير الله فهذه طبعاً لا يثاب عليها البتة ولا - [00:26:00](#)

لكنه لا يأثم عليها. لماذا؟ لان عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما اراد ان يبايع قبض يده فقال يا رسول الله اريد ان اشترط لنفسي فقال له عليه الصلاة والسلام يا عمرو اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله - [00:26:21](#)

فاذا لا تشيل هم الامور التي آآ سبقت من ذنوب ومعاصي ما دمت قد اسلمت فقد آآ آآ عفا الله عما آآ سلف النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الداخل - [00:26:39](#)

من دين الله وفي الاسلام كان يمدحه بما فيه من خصال الخير وهذا هو منهج العدل والانصاف. يشجع يبرز الجوانب الايجابية ويستتر الجوانب السلبية. ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد قيس - [00:26:56](#)

قال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة شوف هذا اسلم حديثاً ومع ذلك يمدحه الرسول عليه الصلاة والسلام بالاخلاق التي فيه وبخصال الخير التي عنده قارن هذا مع اولئك الذين ما يتركون شاذة ولا فاذة - [00:27:19](#)

الا وينتقدون العالم الفلاني او الداعية الفلاني او آآ القاضي الفلاني او امام مسجد او طالب علم ما يدعون احد الا ويقولون هذا فيه كذا وكذا. وهذا قال في مجلد - [00:27:47](#)

في صفحة كذا يتتبعون اخطاء الناس وزلاتهم وهفواتهم او اي اجتهاد بدر منهم فيصنفونهم ويطلقون عليهم اللقب فيقولون هذا من اهل الاهواء هذا هذا من اهل البدع هذا فلان قطبي هذا سروري هذا - [00:28:02](#)

اه اه فيه كذا وهذا فيه كذا الفاظ والقباب ما انزل الله بها من سلطان وسبحان الله هذا من الخل لان الله عز وجل ارشدنا الى منهج العدل طيب اذا قيل لهم - [00:28:24](#)

اذكروا ما فيهم من حسنات؟ قالوا لا. احنا ما نذكر الا عيوبهم. الاصل ان الحسنات عند كل احد. اما العيوب والزلل لابد ان نحذر الناس منهم الله عز وجل قد مدح النصارى - [00:28:43](#)

وهم كفار وهم الذين يجعلون لله ولدا فقال ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائماً - [00:28:56](#)

فمدحهم الله عز وجل بان فيهم ومنهم من يؤدي الامانة ولكن هؤلاء القوم سبحانه الله يكتمون المحاسن والفضائل يبرزون الاخطاء لينفروا الناس عنهم ولا يدعون الا من يتبع سماعة العلامة فلان وفلان وفلان ثلاثة واربعة من مشايخهم هؤلاء هم الذين لا يشق لهم غبار وهؤلاء الذين لا - [00:29:12](#)

الباطل لا من بين ايديهم ولا من خلفهم نسأل الله العافية. فاصبحوا كالذباب ما يقع الا على القاذورات. ما يروا المحاسن ما يروا الاشياء الطيبة النبي عليه الصلاة والسلام كان يتألف - [00:29:43](#)

من اسلم من هؤلاء المسلمين الجدد بالمال والمعاملة الحسنة كي يثبتوا على الدين سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخبر انه عندما اعطى النبي عليه الصلاة والسلام رهطاً من الناس - [00:29:57](#)

وانا جالس معه وهنالك رجل من المسلمين لم يعطه. وهم وهو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمناً وقال عليه الصلاة والسلام او مسلماً - [00:30:15](#)



وسكت ثم ما لبث ان اعاد عليه الجملة ما لك عن فلان يا رسول الله؟ فاني والله لاراه مؤمنا والرسول يقول مسلما. ففي الثالثة قال او مسلما يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان ان يكب في النار على وجهه - [00:30:31](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما يتصرف فانه يتصرف بحكمة وبعلم وكثيرا ما تحصل مثل هذه الاحوال طبعا مع الفارق الكبير عندما يقوم مثلا آآ مسئول او احد ولاة الامر بعمل - [00:30:54](#)

وننكر ذلك ونقول يا اخي كيف يفعل هذا؟ كيف يعطي البلد الفلاني مبلغ من المال وهم فعلوا وفعلوا وفعلوا وقد تكون عنده فكرة نحن لا نعلمها قد انه يخطط الامر - [00:31:16](#)

لمصلحة البلاد والعباد وللدین ولغير ذلك. ونحن لا تظهر لنا هذه المصلحة. فمن الخطأ ان يتحدث الانسان في ما ليس من ضمن صلاحياته شيء اعلى منه بكثير. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بين الحكمة لسعد الذي ما استطاع ان يراها او ان يفهمها -

[00:31:33](#)

من اول مرة الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى رجلا غنما بين جبلين يتألفه واعطى المؤلفة قلوبهم مائة من الابل حتى ان الانصار وجدوا في انفسهم الرسول عليه الصلاة والسلام لما اصاب الغنائم يوم حنين وقسم المؤلفة قلوبهم من قريش وسائر العرب ما قسم -

[00:31:59](#)

لم يكن للانصار شيء منها ابدا فجاء سعد بن عبادة الى الرسول واشتكى قال ترى القوم من الحي من الانصار وجدوا في انفسهم. فقال وانت ماذا في ماذا تجد في نفسك؟ قال - [00:32:28](#)

معنا الا امرؤ من قومي. قال اجمع الانصار ولا يكن معهم احد في حظيرة وجمع الانصار كلهم فلما اجتمع بهم عليه الصلاة والسلام قال لهم يا معشر الانصار الم اتركم ضلالا فهذاكم الله وعالة فاغناكم الله واعداء فالف الله بين قلوبكم - [00:32:42](#)

قالوا بلى. قال عليه الصلاة والسلام الا تجيبون يا معشر الانصار؟ ردوا. ايش عندكم؟ فقالوا وما نقول يا رسول الله وبما نجيبك؟ المن لله ورسوله. ما نستطيع نفتح فمنا فقال عليه الصلاة والسلام والله لو لو شئتم - [00:33:05](#)

لقلتم فصدقتم وصدقتم جئنا طريدا فاويناك وعائلا فاسيناك وخائفا فامناك ومخذولا فنصرناك. فقالوا المن لله ورسوله قال اوجدتم في نفوسكم يا معشر الانصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى ما - [00:33:24](#)

قسم الله لكم من الاسلام افلا ترضون يا معشر الانصار؟ ان يذهب الناس الى رحالهم بالشاء والبعير. وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لو ان الناس سلكوا شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلك شعب الانصار. ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار -

[00:33:50](#)

اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابنا الانصار فبكي القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا بالله ربا ورسوله قسما. ثم انصرف وتفرقوا اسأل الله عز وجل ان يحشرني واياكم في زمريهم ومعهم يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم وبارك على

- [00:34:15](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان يروي غلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل -

[00:34:44](#)